

الوادي . فما لقيتك مرة فيه أيام كنت أنفخ في شبابي وأسرح
مع أغنامي في هذه الجهات . «
« ما قال لي أحد من الذين يعرفونك حقّ المعركة إنك
كنت راعي غنم في حياتك . «
« لا ما رعت غنماً في هذه الفترة من حياتي . «
« وأية فترة تعني ؟ «
« أعني منذ أن وُلدت . «
« إذن في أية فترة من حياتك رعت الغنم ؟ «
« قبل أن ولدت . «
« عدنا إلى الألبان والأحاجي يا ليوناردو ؟ قل لي من
أنت ؟ ألسن من يقول عارفوك إنك أنت ؟ . . «
« ومن هم الذين يعرفون من أنا ؟ «
« السيدة وداد — مثلاً . «
« آ . السيدة وداد ؟ لقد قالت لك إن حماها التقطني
طفلاً مهملًا في مقبرة . بارك الله في خيالها الحصب وروحها
الجموح . وأين التقيتها ؟ «
« التقيتها في بيت شقيقها السيد سليم الكرام . «